

الباب الثاني دراسة نظرية

أ. الملامح العامة عن الاستراتيجية

1. تعريف استراتيجية تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة
قبل أن يبحث استراتيجية التدريس عامة، يبحث تعريف استراتيجية عند أهل التربية خاصة. ويبحث تعريف التدريس في فصل الأخرى الآتية. وفي العدة، الإستراتيجية تتعلق بالسياسة، (وبالأخص تعريف الإستراتيجية في دائرة الجندية أو عشكرية) سياسة أو تیکنيك هو كل الطريقة والقدرة ليقابل الأهداف في دائرة المعينة لتناول الحصول المقررة كثيرة. في عملية التدريس السياسة أو التیکنيك يستعملها نادرا ولكن يكثر فيها استخدام الطريقة أو التقنية. ويكون الفرق بين الطريقة والتقنية في مكان معين، ولكنهما مستويان في الأهداف. أما الطريقة هي كيفية التي تستخدم لتحصيل الأهداف. وأما التقنية هي كيفية أداء الشيء ولهذا، الطريقة أوسع من التقنية.²⁴

الإستراتيجية الجيدة هي يظهر الطريقة أيضا، لأن الطريقة كيفية تنفيذ الإستراتيجية.

على الحقيقة أن الإستراتيجية هي العلوم التي تعطي الفوائد لتحريس أهداف التربية التي تريد التبليغ بالتخطيط والتوجيهات في عمليتها موافعة بجال كون الدائرة، مثل الحساب عن العوائق كانت: ¹¹أرا اوباطنا (مثل خلق الروحية ₂

²⁴ترجم من، Arifin, Ilmu Pendidikan Islam Suatu Tinjauan Teoritis dan Praktis Berdasarkan Pendekatan Interdisipliner, (Jakarta : Bumi Aksara, 1996), 58

وخلق الطيبة من الفاعل والمفعول أو الدائرة) الإستراتيجية التربية تسمى بالحكمة والطريقة العامة في تنفيذ عملية التربية.²⁵

كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم "وَأَبْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ^ط وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا^ط وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ" (سورة القصص) 77.26

وقال نانا سوجنا (Nana Sudjana) في كتابه الإستراتيجية هي تصرف المعلم في تنفيذ الإقتراح التدريس. أي سعى المعلم في استخدام أجزاء التدريس (الهدف والطريقة والآلة والمادة والتقويم) ليؤثر الطلبة على تحصيل الأهداف المعينة. بذلك، أن استراتيجية التدريس هي تصرف المعلم الواضح، تطبيق المعلم في تنفيذ التدريس بكيفية معينة. أي سياسة أو تقنية التي تستخدمها في تنفيذ التدريس في الفصل.²⁷

وعند كيم (Kemp) أن استراتيجية التدريس هي نشاط تدريسية التي فعلها المعلم والطلبة لتحصيل هذه الأهداف راءعا وكافاء.²⁸

وقال أحمد صبري في كتابه أن استراتيجية في قرينة التدريس هي قدرة ومحاولة المعلم في ايجاد النظام من البيئة التي تمك عملية التدريس.²⁹

²⁵نفس المراجع، 58

²⁶القرآن الكريم، سورة القصص، 77، ص394

²⁷يترجم من، Sudjana, Nana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar* (Bandung : Sinar Baru Algesindo), 147

²⁸يترجم من، Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta : Kencana), 126

وعند سجلي في كتابه أن خطوات أو خطوة الأساسية ودور الكبيرة في عملية التدريس ليحصل أهداف التدريس المعين.³⁰

الكلام هو مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من التعبير عما يريد المتكلم في مواقف الحديث، كما أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دائماً للتكلم ثم للحديث، كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية تتم بين طرفين هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان من وقت الأخرى، فيصبح المتحدث سامعاً والسامع متحدثاً، ويحتاج الحديث إلى النطق ويحتاج النطق إلى العمليان الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي بإتمام عملية اتصالية مع المتحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي، ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى.

2. أهداف تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة

ومن أهم الأهداف التي تجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس على تحقيقها وخاصة في مرحلة الأولى من مراحل التعليم العام ما يلي :

- 1) تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية
- 2) إثراء ثرويته اللفظية الشفهية
- 3) تقويم روابط المعنى عنده
- 4) تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها
- 5) تنمية قدرته على تنظم الأفكار في وحدات لغوية

²⁹ يترجم من، Ahmad Sabri, *Strategi Belajar Mengajar dan Mecro Teaching* (Jakarta : Quantum Teaching, 2005), 10

³⁰ يترجم من، Suja'i *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Strategi dan Metode Pengembangan Kompetensi* (Semarang : Walisongo Press, 2008), Hal 24

- (6) تحسين هجائه ونطقه
- (7) استخدامة للتعبير القصي المسلمي.³¹
- فإذا ماتجاوز التلميذ هذه الحلقة (أو حتى قبيل نهايتها) إلى الحلقة الثانية من مراحل التعليم العام، فإن من منهج اللغة يجب أن يعطى التلاميذ فرصة كاملة لتنمية المهارات الآتية.
- (1) أداب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيهما
 - (2) التحضير لعقد نوة وإدارتها
 - (3) القدرة على أن يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس
 - (4) القدرة على القصص والحكايات
 - (5) القدرة إعطاء التعليمات والتوجيهات.³²
- أما أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي :
- (1) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وان يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
 - (2) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
 - (3) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
 - (4) أن يعبر عن أفكار مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
 - (5) أن يعبر عن أفكار مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في اللغة الكلام.

³¹ على أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (دار الفكر العربي القاهرة، 1420)، ص 94

³² نفس المراجع، على أحمد مذكور، ص 114

6) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في تعبير الشفوي مثل التذكير والتانيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وازمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.³³

3. أهمية تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة
إن اللغة تتمثل في فنون أربعة هي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويحتل الكلام مركزاها ما في المجتمع الحديث والقديم.

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم اللغة الأجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة.³⁴ لذا كان العرض الأول في تعلم اللغة العربية هو تمكن في الكلام والتحدث في هذه اللغة.

لا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار، فالناس يستخدم الكلام أكثر من الكتابة. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.³⁵ ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.³⁶

وبهذا يتصح أن تدريس مهارة الكلام مهم للطلاب، ولذا ينبغي أن يكون تدريسها منذ وقت مبكر لأنهم لا يكتسبون مهارة الكلام إلا إذا مارسها في التعبير عن نفسه.

³³ محمد كامل الناقية، تعليم اللغة العربية النطقين بلغة أخر، (رياض المملكة العربية السعودية، 1985)، ص 157

³⁴ نفس المرجع، (رياض المملكة العربية السعودية، 1985)، ص 151

³⁵ محمد كامل الناقية، أساسيات تعليم اللغة العربية (دار الثقافة القاهرة)، ص 143

³⁶ نفس المراجع السابق، على أحمد مذكور، ص 107

4. تدريبات تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة
وإذا نظرنا إلى المحادثة في المدرسة في مراحل التعليم
العام نجد أن المحادثة فهي الكلام في المواقف الإتصالية غير
المعدة.

وفي تدريس المحادثة ينقسم على ثلاثة أقسام وهم :
طريقة القواعد والترجمة، وطريقة المباشرة، وطريقة
التقليدية.

أ. طريقة القواعد والترجمة

وهي أن تترجم القراءة من اللغة الأجنبية إلى اللغة
الدارسين، وكذلك عكسها، ومن علامة هذه الطريقة فهي :

1. درس القواعد الرسمية

2. تعلق المفردات

3. نشاط التعليم يشتمل على حفظ القواعد البلاغية،
وترجمة الكلمات المختصرة وتفسير معنى القراءة.

4. التعرف على الوظيفية النحوية، مثل الفاعل والمفعول
به، بالإضافة وغيرها.³⁷

ب. طريقة المباشرة

إحدى الشخصية من هذه الطريقة فهو لا يستجدم للغة
الطالب قط، ولا الترجمة، واستخدام تدريس اللغة بلغة
الأصلية.

أما لغرض في تدريس المحادثة فهي القدرة بالنطق
والمحادثة باللغة العربية جيدا، ولذلك يحتاج إلى ستعاب
اللغى المستمرة (باللسان) ولعل هذه الطريقة مناسبة

³⁷أزهر أزد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرس اللغة العربية، (مطبعة "الأحكام" أو جونج فاندانج، 1998) ص، 146

استعمالها في مرحلة المتقدمة، وغير مناسب يستعمل في مرحلة الأولى او لمتوسطة.

ولابد على المدرس بهذه الطريقة، يشرح باللغة العربية، يستخدم تعليم اللغة العربية باللغة العربية ولايستخدم باللغة أخرى وسيلة.³⁸ أما المفردات التي تتردم كذلك باللغة العربية بمساعدة الألات التمثيلية.

ج. طريقة التقليدية الحفظية

نشاط التدريسية هذه الطريقة بمعنى المظهرة التدريبية في القواعد اللغة، من شكل الكلمات، وتدريب التعبير، وتدريب استعمال المفردات، بتقليد المدرس في قوله. ومن وسيلة هذه الطريقة، يستعمل السمعية التصارية كمسجل الصوتية، وتدريب الأفلام ما فيه من المحادثة. ويقصص عن الإخبار الذي سمع من التلفزيون، والمدياع، وغير ذلك.³⁹

العلمية في تنفيذ تدريس الكلام او المحادثة سيكون سهلا اذا كان المتعلم في نشاط يسعى على التواصلية. ويقال أيضا تعلم القراءة بالقراءة، وكذلك تعلم الكلام بالكلام. ومن الأتية التدريبات المضاربات التي وجدت ما في كتب الدراسية الإتصالية :

1. يستمع المتعلم ويقراً ثم يدرب المحاورة او الحوار
صفين بصاحب
2. يستمع المتعلم ويقلد

³⁸ يترجم من، Baharuddin Uril, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Materi, dan Media*, (Uin-Malang Press 208) 23

³⁹ يترجم من، Baharuddin Uril, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Materi, dan Media*, (Uin-Malang Press 208) 43

3. يستمع المتعلم إشارة السؤال ويصنع السؤال
4. قراء المتعلم هيكل الحوار حطين ثم يدربه بصاحبه
5. يستمع او يقرأ المتعلم شكل السؤال فيسأله إلى صاحبه
6. قراء المتعلم حوارا ثم يدربه باتباع اشارته
7. يامر المعلم طلابه أن يجيب تدريبات الشفوية، حفظ الحوار، او جابة السؤال المتعلقة بالنص الذي قراءة الطلاب.⁴⁰

وعندما وصل المتعلم إلى درجات المواصلات، فيكون المدرس لا يتداخل في انشاط الطلاب، فيكون المدرس وسيلة فقط، بمعنى يكون المدرس مساعدا إذا كان الطلاب محتاج به في أنشاطهم، ويوقن المدرس المتعلم بعدا عوائق التعليم والتفاعل بمتلم آخر. هناك بعض استراتيجية تدريس في مهارة الكلام ومنها :

1)المجادلة والمناقشة

المجادلة والمناقشة من أنشاط المواصلات التي سهل في إقامتها، وكان المتعلم لا يحدد موضوعات المعينة، وكل الموضوعات النافعة يجعلها من أسس الحوار. ونجد كثيرا من مواقف المحادثة والمناقشة كالتالي تجري أثناء الزيارات وعند تقديم الناس بعضهم لبعض.⁴¹

ومن طريقة المناقشة هي :

أ. التدبير في فرقة المناقشة

ب. استخدام من إشارة المناقشة

ت. اقتراح الوظيفية

⁴⁰يترجم من، Baharuddin Uril, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Materi, dan Media*, (Uin-Malang Press 208) 43

⁴¹على أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (دار الفكر العربي القاهرة، 1320)، ص 116

ث. الخطابة

(2) تدريب على النماذج اللغوية

وهو طريقة التدريب على النماذج اللغوية. يستمع الطلاب بناء اللغة والتكرير ثم تغيير قليلا مثل تبديل الإسم بالإسم الذي قراء بالتكرير حتى يمهر.⁴²

5. انواع استراتيجية تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة
أولا : استراتيجية "تعبير الآراء الرئيسية"

يستخدم المعلم لالقاء الأول في تدريس اللغة العربية استراتيجية "التعبير الآراء الرئيسية" يهتم هذه الإستراتيجية لتفجر تشجيع الطالب في تعبير اللغة العربية عفوية انكاسا، بل يحتاج في أوله الحث إلى الطالب بأن يتقدم الأمام، لكن حينما يثابر تعبيرها سيصير مسرورا يعنى هو ينال ممارسة الحرية في تعبير قدر للغة.

خطوات هذه الإستراتيجية ما يلي :

- (1) تقسيم الطلاب على الأقسام
- (2) تعيين موضوع القراءة الذي سيلقن مثلا : "اضحك مع خالد والحيلة"
- (3) اتخاذ القراءة على الموضوعات ثم يلقي المحاضرة بوسيلة خطوات الموضوع بدون نظر القراءة.
- (4) بيان القراءة بالتدرج بين الكلمات، ليكون الطلاب قادرين ان يبتغوا خطوات الموضوع.

⁴²ترجم من، Suja'i Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Strategi dan Metode Pengembangan Kompetensi (Semarang : Walisongo Press, 2008), Hal 38

(5) بعد بيان الموضوع ثم يؤمر الطلاب أن يعبروا بالغة العربية على قدر لغتهم.

(6) استمرار الموضوع الآخر لبيان ثم يؤمر الطلاب ان يعبروا.

(7) بعد تعبير المادة كلها فيؤتي قرصة إلى الطلاب ليعبروا الموضوع الأول حتى نهايتها بدون مسح خطوات الموضوع المكتوبة في السبورة ليستهل الطلاب على تعبيرها تعبيراً واسعاً.

(8) يؤمر الطلاب إلى الأمام ليعبروا ذلك الموضوع من الأول حتى نهايته.

(9) عطاء هدية التعليم إلى الطالب الذي يستطيع أن يعبر الموضوع تماماً.

(10) تفتش خطوات الموضوع التي عبرها الطلاب بالقراءة الموجودة.⁴³

ثانياً : استراتيجية "تعبير مصوّر"

يستخدم بلقاء الثاني في هذا التدريس استراتيجية "تعبير مصوّر" هذه الإستراتيجية يهدف الطالب أن يمثل أخدود الحكاية سرعة، بوسيلة الصورة، يبحث من ملاحظة مادة الدرس الذي يقبل من المعلم بلغة نفسه. خطوات هذه الإستراتيجية ما يلي :

الإستعداد

استعداد الصورة بموضوعة المناسبة الذي سيدرها مثلاً : "بين طالبتين" فالصورة المستخدمة

⁴³أحمد مخلص محفوظ، المادة التطبيقية العربية (الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسان : 2009)، 23

هي صورة البحر (يصنع الصورة بنفسه أو يوجد من صور).

خطوات الإستعدادات :

- (1) إصاق الصورة في السبورة.
- (2) يشرح المعلم في الصورة عن التعويق الموجودة أخدود الموضوع الذي سيدرسه.
- (3) يطلب الطالب أن يحاكي ذلك التعويق واخدود الحكاية مرة.⁴⁴

ثالثا : استراتيجية "تعبير الصُّور"

يستخدم هذه الإستراتيجية في اللقاء الثالث لتدريس تعبیر الصور يورط الطلاب في أيجاد وطلب فكرة الحكاية نظام خاص.

خطوات في هذه الإستراتيجية ما يلي :

- (1) الصاق الصورة في السبورة.
- (2) يطلب الطلاب لتعيين تلك الصورة وتصنيع الكتابة مرتبة ومفهومة في الوقت المعين.
- (3) يطلب الطالب لقراءة ما كتبه وينتقد الطالب الآخر الكتابة.

(4) اختتم الدرس ببيان الخطئة العامة في كتابة الطلاب.⁴⁵

رابعا : استراتيجية "يلعب دور المدرس"

يستخدم في اللقاء الرابع استراتيجية "يلعب دور المدرس". هذه الإستراتيجية لأئقة لتحصيل اشتراك من

⁴⁴نفس المراجع، ص 35

⁴⁵نفس المراجع، ص 39

الفصل او من الطالب. هذه الإستراتيجية تعطى الفرصة كل الطالب كالمدرس لأصدقائه.

خطوات في هذه الإستراتيجية ما يلي :

(1) عين الموضوع الذي يسناقش مثلا "الإنسان".
(2) اعطى كل الطلاب القرطاس ويؤمر السؤال حول "الإنسان"

(3) يؤمر الطلاب ليجعلون السؤال 3-5 الأسئلة حول الموضوع.

(4) جمع القرطاس ويعشوا. ويعطي أيضا ويلزم الطلاب لايحملون القرطاس بأنفسهم.

(5) يؤمر الطلاب ليقرؤوا السؤال في القرطاس أمامهم، ثم يجملون ذلك السؤال

(6) بعد تقديم السؤال في قرطاس اخر.

(7) يستمر على السؤال في قرطاس آخر

(8) اختتم الدرس ببيان الخاطئة العامة في كتابة الطلاب.⁴⁶

ويقوم هذه الإستراتيجية على ثلاثة أسس رئيسية وهي :

(1) استراتيجيات ما قبل التدريس

(2) إجراءات عملية التدريس

(3) الإجراءات التقويمية.⁴⁷

أولا : استراتيجيات ما قبل التدريس

وهي العمليات التي يقوم بها المعلم قبل

التدريس، او قبل البدء بمناقشت الوحدة الدراسية

⁴⁶نفس المراجع، ص، 39

⁴⁷على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (دار الفكر العربي القاهرة، 1320)، ص 116

او موضوع الدرس ولقد اهتم الكثير من التربويين
باستراتيجية ما قبل التدريس.

ولقد حددها البعض بخمسة جوانب وهي :

(1)الإختبارات القبليية

(2)الإهداف سلوكية

(3)الملخصات العامة

(4)المنظمات المتقدمة

(5)أسئلة التحضير

ثانيا : الإجراءات عملية التدريس

تشتمل لإجراءات العملية المتقدمة

أما المقدمة فتكون عادة من مجموعات من

الأسئلة حول الدرس.

الماضى، أو حول موضع الدرس الحالى

للتعرف على مستويات التلاميذ ودرجة إلمامهم

بالمادة. كما أن المقدمة تثير اهتمامات التلاميذ

نحو الدرس الجديد.

ثالثا : الإجراءات التقويمية

تشتمل الإجراءات التقويمية التقويم بأنواعه

من أسئلة تحريرية وأسئلة سفهية ومناقشة لما

سبق دراسته، كما تشتمل التغذية الراجعة وهي

المرحل الأخيرة من مراحل تدريس الموضوع

الوحدة الدراسية او تنفيذ المشروع.

6. استخدام استراتيجية تدريس مهارة الكلام العربية الكثفة ونعبر خطة للتدريس مؤكدا أنها تصل لجمع المواد الدراسية، وهذه الخطة التي قدمها للمعلمين ممثلة لالخطوات الخمسة التالية.

أولا : التمهيد

- إلقاء السلام
- تنظيم الفصل
- كتابة المادة، وتاريخ تدريسها، مع مشاركة التلاميذ

ثانيا : المقدمة

الأسئلة التي توصل أذهان التلاميذ إلى الموضوع

ثالثا : العرض

- شرح معانى الكلمات الغربية ثم كتابتها على السبورة

- وضع هذه الكلمات في جملة مفيدة

- بعد الإنتهاء من شرح الكلمات الجديدة التي تشمل العنصر الأول، يتكلم المدرس هذا العنصر، ثم يكتبها على السبورة

- يلقي المدرس طائفة من الأسئلة التي تشمل العنصر الاول يتكلم بعض التلاميذ العنصر الأول

- وهكذا يسير المدرس في تلخيص العناصر التالية

- يرجع المدرس تلخيصه للعناصر المكتوبة على السبورة يأمر واحدا لمحاكاته

- يقرأ المدرس ما كتب على السبورة لملاحظتها او يأمر واحدا بالقراءة

- يكتب التلاميذ ما كتب على السبورة، والمدرس يلاحظهم، ثم يقرأ كشف الحضور
 - قراءة بعض التلاميذ كتابتهم
- رابعاً : اتطريق

- إلقاء الأسئلة عن معانى الكلمات الجديدة، ووضعها في جملة مفيدة.
 - يكلف المدرس بعض التلاميذ بالتحدث في الموضوع كله جملة مفيدة.
 - ويلاحظ أن الوقت المستعمل للتطبيق أكثر من غيره في جميع خطوات تدريس المحادثة.
- خامساً : الإختتام.⁴⁸

ب. العوامل التي تؤثر في تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة يعبر العوامل المؤثرة في التدريس على حسب ما بناحية نفسية وفسولوجية.⁴⁹

1. العوامل الداخلية في تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة
 - أ. ناحية نفسية في تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة
- الحال العام من الجسم ومجيب عضلة كائنة يمكن إلى درجة صحة أعضاء البدن ومفصله، وهو يآثر إلى نشاط وكفاءة في اشتراك تدريسه، وحال الجسم الضعيف كمريض الصداء الشديد يآثر إلى ضعف النوعى في ناحية المعرفى وينقص على اكتساب المادة. ولأجل احتراس صحة الجسم يحث الطالب أن يأكل ويشرب طعاما طيبا والإستراحة ورياضة خفيفة منظمة واستمرارية، هذا

⁴⁸أزهر أزشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرس اللغة العربية، (مطبعة "الأحكام" أو جونج فاندانج، 1998) ص 106
⁴⁹يترجم من، Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru* (PT. Raja Grafindo Persada, 2003) hal 132

أمرهم، لأن خطأ الاكل والشرب والإستراحة يَأثرُ الفعالية السلبية إلى نشاط الطالب نفسه.⁵⁰

ومن أهم حالة النفسية هو حالة الجسمية، (مثل عين، أنف، لسان، أذن، والبدن) وأهمها عين لأنه البصري وأذن لأنه السمع ولسان لأنه الكلام، سوى ذلك أن دور العين يستطيع أن يجعل الطالب في تدريسه مباشرة بالقراءة، ودور الأذن يستطيع أن يجعل الطالب في تدريسه مباشرة باسماع، ودور اللسان يستطيع أن يجعل الطالب في تدريسه مباشرة بالتعبير، ونظر المثال والملاحظة واستماع بيان المدرس والخطابة ولمناقشة وغير ذلك. لأجل أهمية البصري والسمعي واللسانين فالبيئة التربوية الرسمية الشخصية تعمل البحث لتحصيل الأسلوب وطريقة استعمال جهاز السمع والبصر.⁵¹

ب. ناحية فسيولوجية في تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة كثير ما من العوامل فسيولوجية التي تآثر كفاءة الطالب في تدريسه، بل العوامل الفسيولوجية الأساسية ما يلي :

1. ذكاء الطالب

لا شك إن درجة ذكاء الطالب يآثر في إنجاز تدريسه. هذا يدل "كلما يترقى كفاءه الطالب فكانت الفرصة بنجاح، وكلما يتدهور كفاءته فالفرصة صعبة بنجاحه".⁵²

2. وجدان الطالب

⁵⁰ يترجم من، Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar* (PT. Raja Grafindo Persada, 2005) hal 145
⁵¹ يترجم من، Syaiful Bahri Djamaroh, *Psikologi belajar* (Rineka Cipta, 2002), hal 155
⁵² نفس المراجع السابق، ص 147

الوجدان هو إشارة داخلية تجيب بطريقة بسبية إلى الشخصية وبضاعة وغير ذلك إيجابا او سلبيا. الوجدان الإيجابي الذي يمكله الطالب، لاسيما إلى المدرس والمادة ياتر في تدريسه، وكذلك الوجدان السلبي هو ياتر إلى الصعوبة فيه.⁵³

3. ملكة الطالب

الملكة هي قوة الكفاءة للشخص لإنجاز نجاح في المستقبل. لكل الشخص الملكة، يعني كفاءه لنيل لإنجاز إلى درجة مخصوصة على حسب كفاءته إذا الملكة تشبه اذكاء.

ويضاف إلى ذلك، أن الملكة تأثر على زيادة ونقصان الإنجاز في المادة الخاصة. لذا، ليس لائقا إذا كان الوالد يجبر ولده مما يشاء أو يدخله إلى المدرسة في القسم الذي لا يعلم ملكة ولده.⁵⁴

4. رغبة الطالب

الرغبة هي ميل وحماسة عالية او رغبة إلى شئ. يفهم الرغبة ويستعلمها الشخص في زمان الحاضر هي مؤثرة إلى نوعية اكتساب درس لطالب في مادة خاصة : الطالب الذي يأمل علم الحساب وهو يتركز على اهنمامه اغلبيا من الطالب غيره، ثم لأجل تركيز الإهتمام المكثفة في تلك المادة يمكن النشاط في تدريسه، ويحصل على ما يتمنه يعني الإنجاز. والمدرس يحاول أن ينشأ رغبة الطالب في تسليط تعليمية.⁵⁵

⁵³المراجع السابق، ص 149

⁵⁴المراجع السابق، ص 150

⁵⁵المراجع السابق، ص 101

5. دافعية الطالب

الدافعي هو الحال الفسيولوجي ليدفع الطالب على عمل الشيء. لذلك، أن دوافع التعليم هي الحالة الفسيولوجية تدفع إلى الشخص للتعليم. وأن القوة وضعف دوافع المدرس يؤثر إلى نجاح تدريسه، لابد أن يحاول الدوافع فضلا عن نفسه بطريقة تفكير المستقبل لنيل الهواة. والأطفال الابتدائية يدفع لفعل عملهم الصالح بالمدح وإعطاء الهدية من المدرس لأن ذلك يعطي تسليط المادة وفكر الكاملة. لذلك أن الدفعية الداخلية أو الخارجية أمرهم في نجاح التربية والتعليمية.⁵⁶

2. العوامل الخارجية في تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة

أ. بيئة الأسرة في تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة
البيئة الاسرتية هي البيئة الأولى للتعليم والتربية لأن في هذه الأمور أولاد ينالون التربية والتهذيب ويسمى أفعال البيئة لأن نشأة الأولاد من بعض عمره في الأسرة. وينبغي على الأسرة أن يعطي الأولاد حالة التربية وكذلك تعليم اللغة العربية يبدأ من الأسرة التي تساعد لتعليمها فنشئته في الحالة الأتى نشأة جدة وسرعة في تعليم اللغة العربية. كما قال محمد يونس في كتابه "والتعليم في الأسرة هي يبدأ على اتصال قبل بين الأباء والأولاد، والتعليم في الأسرة يبدأ من شعور حب إلى الأولاده، وهذه منبأ القوى لتعليم العربية أو لتعليم غيرها".⁵⁷

⁵⁶المراجع السابق، ص 166

⁵⁷أحمد مخلص محفوظ، الإعداد لتعليم اللغة العربية (مكتبة المعهد العالي الإسلامي الحكومي: بأميكاسان، 2002) ص 46

ب. بيئة المدرسة في تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة المدرسة : إذا نتكلم عن دافعية التدريس، يجعل المدرس الاختلاف إلى الطلاب ليس المدرس مثل الوالدين قوة، لكنه يستطيع أن يجعل حالة المدرسة مسرورا أم غير مسرور. وبيئة المرسنة هي بيئة تربية الأفضالية الثانية. الطلاب، والمدرس، المدير، قنصلي الحي جماعة وعملية التربية مرتبة والخطة.⁵⁸

ج. بيئة المجتمع في تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة الإجماع هي بيئة التربية الثالثة بعد الأسرة والمدرسة. وقد تبدأ منذ الصغار على زمان مخصوص بعد تربية الأسرة والمدرسة. لذلك ظهر التأثير في تربية الإجماعية، وفي هذه البيئة الطالب لا يشاهد من الولد أو الأساتيد وفي هذه الطالب يشاهد العلماء وأصحابه من المجموعة، ولا بد على هذه البيئة أن تساعد على حالة مستعملة للتعليم والتربية.⁵⁹

ج. المشكلات والعوائق في تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة لكل تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها المشكلات، وكذلك في تعليم اللغة العربية واللغة إندونيسية فروق كثيرة، ومفهوم المشكلات هي مجموعة وشوكل التي تدل على تفريق التركيب بين اللغة الأولى واللغة الثاني مثل هو يقراء الكتب (He read a book) هذا من مشكلات الطلبة الإندونيسيين في تعليم اللغة الأجنبية لأن لغبهم تفرق بين المتكلم والمخاطب ومتكلم مع الغير وكذلك في الوقت إما مضارعا أو ماضيا.

⁵⁸ يترجم من، Rostiawati Yustina, *Dasar-dasar Ilmu Pendidikan* (PT. Gramedia, Jakarta 1989) hal 42
⁵⁹ أحمد مخلص محفوظ، *الإعداد لتعليم اللغة العربية* (مكتبة المعهد العالي الإسلامي الحكومي: بامبيكاسان 2009) ص 43

- فأما المشكلات في تدريس اللغة العربية تجمع إلى ثلاث فرقة :
1. عوامل اللغة هذا العوامل يتعلق بالصوت، والنحوية، والمعنى مع كتابة الإختلاف بالبيئة.
 2. عوامل اللغة هذا العوامل يتعلق بالبيئة يعني بيئة المجتمع قلة عضد في تطبيق اللغة يوميا.
 3. عوامل الطريقة هذا الطريقة لها الدور القوية في تحقيق أهداف التدريس اللغة العربية.⁶⁰
- والمراد في هذا الحث فهو جميع المشكلات التي تواجهها التلاميذ في عملية تعليمها للوصول في دراستها ويجد الباحث هذه المشكلات نوعين برئيسين :
- (1) مشكلات تتعلق باللغوية
- في تعليم اللغة العربية يواجه الطلاب عاملين، عوامل الدوافع وعوامل المشكلات التي تؤثر في نجاحهم وقال تحتور في تعليم اللغة العربية وجدنا في الحياة اليومية المصطلحات الإندونيسية التي تظهر على أصوات اللغة العربية مثل : كتاب وإنسان وغير ذلك من النظام اللغة العربية تسلوى بتركيب اللغة الإندونيسية مثل : لفظ اللغة العربية قرنت باللغة العربية وليست بالعربية اللغة كلمة الانجليزية وهي اللغة العربية (Arabic Language) وذلك تدل على وجود العوامل الدوافع التي تسهلنا في تعليم اللغة العربية.
- ومن هنا وجدت مختلفات التي تكون مشكلة في تعليم اللغة العربية وهي الصوتية أي نطقية والنحوية والصرفية.

عندما يتعلم غير العربي اللغة العربية، فمن المحتمل أن يواجه بعض الصعوبات المتعلقة بالنطق. وتنشأ هذه الصعوبات عن العوامل الآتية :

1. قد يصعب على المتعلم أن ينطق بعض الاصوات العربية غير الموجودة في اللغة الأم.

2. قد يسمع المتعلم بعض الاصوات العربية ظاناً إياها أصواتاً تشبه أصواتاً في اللغة الأم، مع العلم أنها في الواقع خلاف ذلك.

3. قد يخطئ المتعلم في إدراك ما يسمع فينطق على أساس ما يسمع، فيؤدي خطأ السمع إلى خطأ النطق.

4. قد يخطئ المتعلم في إدراك الفروق الهامة بين بعض الاصوات العربية ويظنها ليست هامة قياساً على ما في اللغة الأم. فإذا كانت للغة لا تفرق بين س، ز، أو بين ث و ظ او بين ت و ط فإنه يميل إلى إهمال هذه الفروق حين يسمعها في العربية أو عند نطق اللغة العربية.⁶¹

أ. يجد الطلاب في النظام الصوتي مشكلة العويات التي لا توجد في لغتهم، وهي :

ث - ح - خ - ذ - ص - ض - ط - ظ - ع - غ -
 ث : ثلث - مثل - مثيل - ثقل - ثوب
 ح : حكم - حور - حين - حاضر
 خ : خيف - خرج - إخضر - خوف
 ذ : ذق - ذئب - ذنب - لذيد
 ص : أصلح - صوف - صين - صالح

⁶¹ محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (المملكة العربية السعودية، 1982) ص 46

ض : إضرب – موضوع – أضح – ضمان.⁶²
 ب. من النظام الصرف مواجه الطلاب تغييرا بنية الكلمات
 أم طريقة الإشتقاق من ناحية (كتب – يكتب – أكتب –
 كاتباً – مكتوب – كتابة) و (كتب – كاتب – استكتب)
 وعن طريقة الإعلا والإبدال من ناحية أخرى.
 ج. ومن النظام النحو تجد الطلبة مالا يجدونهم في لغتهم
 الأم من علامات الإعراب وتفرقة بين المذكر والمؤنث
 والمظام التوافق بين التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية
 وغير ذلك.

2) مشكلات التي تتعلق بغير اللغةوية

أ. مشكلات تتعلق بالمعلمين
 ب. ويقصد بهذه المشكلات هنا
 1) قلة عدد المدرسين ذوي الكفاية التامة من اللغة العربية
 وبخاصة في التكلم بها.
 2) ضعف همّة المدرسين بالأعمال الإجتماعية في بيتهم
 كالدعوة الإسلامية والنشاطات الإسلامية والإجتماعية
 والسياسية.⁶³

د. مشكلات المخرج في تدريس مهارة الكلام العربية المكثفة
 من المشكلات الهامة التي يواجهها معلم العربية كللغة ثانية
 كيفية التغلب على صعوبات النطق لدى طلابه.ز ولاشك أن
 البداية تكمن في معرفة النظام الصوتي للغة العربية ومقارنته
 بالنظام الصوتي للغة الأم لدى المتعلمين. للتعرف على نقاة

⁶² يترجم من، hal 45 (Surabaya, Al-Ikhlās), Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab (Juwairiyah Dahlan,
⁶³ نفس المرجع، ص 45

التشابه ونقاة الإختلاف بين نظامين. وتدعى هذه المقارنة الدراسة التقابلية أو التحليل التقابلي.

ويفيد هذا التحليل معلم اللغة العربية من عدة وجوده :

1. يعرف المعلم الأصوات اللغوية المشتركة بين اللغة العربية واللغة الأم لدى المتعلم.

2. يعرف المعلم الأصوات الموجودة في اللغة العربية والتي لا توجد في اللغة الأم والتي رجع أن تكون مصدر صعوبة خاصة للمتعلم.

3. يعرف المعلم الأصوات الموجودة في اللغة العربية والتي لا توجد في اللغة الأم والتي يسحاول المتعلم إقحامها في اللغة العربية.

4. يستطيع المعلم من خلال معرفته للنظام الصوتي الخاص باللغة العربية والخاص اللغة الأم أن يتنبأ بمشكلات النطق لدا طلابه.

5. يستطيع المعلم أن يفسر سبب المشكلة النطقية لدى طلابه حين تقع هذه المشكلة، إذ يستطيع المعلم من خلال معرفته التقابلية للغتين أن يعرف كيف ينتقل أثر التعلم من اللغة إلى أخرى وكيف تؤثر اللغة الأم في اللغة الثانية وكيف تؤثر الثانية في الأولى.⁶⁴

وعند ما يتعلم غير العربي اللغة العربية، فمن المحتمل أن يواجه بعض الصعوبات المتعلقة بالنطق. وتنشأ هذه الصعوبات عن العوامل الآتية :

1) قد يصعب على المتعلم أن ينطق بعض الأصوات العربية غير الموجودة في اللغة الأم.

⁶⁴محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (المملكة العربية السعودية، 1982) ص 37

(2) قد يسمع المتعلم بعض الأصوات العربية ظناً إياها أصواتاً في اللغة الأم، مع العلم أنها في الواقع خلاف ذلك.

(3) قد يخطئ المتعلم في إدراك ما يسمع، فيؤدي خطأ السمع إلى خطأ النطق.

(4) قد يخطئ المتعلم في إدراك الفروق الهامة بين بعض الأصوات العربية ويظنها ليست هامة قياساً على ما في اللغة الأم. فإذا كانت اللغة لا تفرق بين س، ز، او بين ث، ظ، فإنه يميل إلى إهمال هذه الفروق حين يسمعها في العربية أو عند نطق العربية.⁶⁵

وهناك مشكلة أخرى تنجم من الاختلاف بين بناء الصوتي وبناء الكتابي للغة، ألا وهي مشكلة القراءة. فإذا كان البون شاسعاً بينما هو مكتوب وبين منطوقه، فإن القارئ جهراً سواجه مشكلات حقيقة في تحويل الحروف المكتوبة إلى أصوات مفهومة. وهذه المشكلات تظهر بوضوح مع الأطفال المبتدئين في القراءة أو مع المتعلمين المبتدئين في تعلم اللغة الأجنبية.⁶⁶

⁶⁵ نفس المرجع، ص 36

⁶⁶ محمد على الخول، مدخل إلى علم اللغة (دار الفلاح للنشر والتوزيع، 1993) ص 191